

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ فَطَلَّقَهُنَّ لِإِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ

وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾

﴿سُورَةُ الطَّلَاقِ : ١﴾

الجزء الأول : ١٢ نقطة

١. يُعْتَبَرُ الطَّلَاقُ آخِرَ حَلٍّ مِنَ الْحُلُولِ الزَّوْجِيَّةِ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّقَاقِ وَتَعَذُّرِ الْوِفَاقِ :

أ./ عَرَّفِ الطَّلَاقَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ب./ بَيِّنْ حُكْمَ الطَّلَاقِ ، مُسْتَدِلًّا عَلَيْهِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ

ج./ عِدَّةُ ثَلَاثَ حُكْمٍ لِلطَّلَاقِ فِي الْإِسْلَامِ

٢. نَصَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى بَعْضِ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ :

أ./ أَبْرَزِ الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ وَالبَائِنِ بَيْنُونَةَ صُغْرَى مِنْ حَيْثُ : الْحُكْمُ وَالدُّخُولُ وَالعَوَضُ

ب./ اسْتَنْبِطْ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ

ج./ أَذْكَرْ حُكْمًا آخَرَ مِنْ أَحْكَامِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ بِدَلِيلِهِ

٣. دَعَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى إِحْصَاءِ الْعِدَّةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ حُكْمٍ جَلِيلَةٍ :

أ./ عَرَّفِ الْعِدَّةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ب./ بَيِّنْ حُكْمَ الْعِدَّةِ ، مُسْتَدِلًّا عَلَيْهِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ

ج./ سَمِّ حُكْمَيْنِ مِنْ حُكْمٍ تَشْرِيعِ الْعِدَّةِ

٤. مِنْ مَبَرَّاتِ اخْتِلَافِ بَعْضِ الزَّوْجَاتِ هُوَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ أَبْنَائِهِنَّ وَأَبْنَاءِ ضَرَاتِهِنَّ فِي الْهَبَاتِ :

أ./ عَرَّفِ الْخُلْمَ لُغَةً ، وَ الْهَبَةَ اصْطِلَاحًا

ب./ بَيِّنْ حُكْمَ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ ؛ مَعَ الدَّلِيلِ

٥. اسْتَنْبِطْ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ حُكْمًا شَرْعِيًّا

الجزء الثاني : ٠٨ نقاط

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ﴿مَرَّةً فَلْيَرَا جَعَهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا﴾

﴿صَحِيحُ مُسْلِمٍ : (١٤٧١)﴾

١. أَشَارَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ أَعْلَاهُ إِلَى نَوْعَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَاقِ :

أ./ أَعْطَ مَقْهُومًا لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهُمَا

ب./ قَارَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ : الْعِدَّةُ وَالْوَقْتُ

٢. شَرَعَ اللَّهُ ﷻ الْعِدَّةَ عِنْدَ وُجُودِ سَبَبِهَا :

أ./ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَةِ الْحَائِضِ وَمَنْ لَمْ تَحِضْ

ب./ وَضَعَ الْفَرْقَ بَيْنَ عِدَّةِ الْأُرْمَلَةِ الْحَامِلِ وَالْأُرْمَلَةِ الْحَائِلِ

٣. فِي جَدُولِ صَنْفِ الْمُطَلَّاقَاتِ الْآتِي ذِكْرُنَّ حَسَبَ نَوْعِ طَلَاقِهِنَّ (رَجْعِيٌّ أَوْ بَائِنٌ) :

طَلَّقَهَا الْقَاضِي بِطَلَبِ مِنْهَا - طَلَّقَهَا طَلَقًا ثَانِيَةً ثُمَّ رَاجَعَهَا - طَلَّقَهَا الطَّلَاقَ الْأَخِيرَةَ - طَلَّقَهَا طَلَقًا أَوَّلَى دُونَ مَرَّاجَعَتِهَا

﴿نُورُ اللَّهِ أَفْهَامُكُمْ ، وَسَدُّ أَقْلَامِكُمْ ، وَجَعَلَ النِّجَاحَ حَلِيفَكُمْ ، وَإِجَارَةُ طَيْبَةٍ نَافِعَةٌ مُمْتَنَعَةٌ﴾

تَذْكِيرٌ وَتَحْذِيرٌ :

فَالرَّسُولُ اللَّهِ ﷺ :

﴿مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا﴾

﴿صَحِيحُ مُسْلِمٍ﴾

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

﴿إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَضِيعُ

مِنَ الصَّلَاةِ فَهُوَ وَاللَّهُ لَغَيْرُهَا

أَشَدَّ تَضْيِيعًا﴾

١. يُعْتَبَرُ الطَّلَاقُ آخِرَ حَلٍّ مِنَ الْحُلُولِ الزَّوْجِيَّةِ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّقَاقِ وَتَعَذُّرِ الْوَثَاقِ :			
أ./ عَرَّفَ الطَّلَاقَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا :			
ب./ لُغَةً : مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِطْلَاقِ : وَهُوَ الْإِرْسَالُ وَالتَّرُكُ وَالتَّخْلِيَةُ وَحَلُّ الْقَيْدِ وَالْوَثَاقِ			
ج./ اصْطِلَاحًا : حَلٌّ وَفَكٌّ رِبَاطِ الْعِلَاقَةِ الزَّوْجِيَّةِ بِلَفْظٍ مَخْصُوصٍ (صَرِيحٌ - طَلَّاقٌ ، فِرَاقٌ ، سِرَامٌ - أَوْ كُنَايَةً قَصِدَ بِهِ التَّطْلِيقُ - الْحَقِي بِأَهْلِكَ -)			
ب./ بَيَّنَّ حُكْمَ الطَّلَاقِ ، مُسْتَدِلًّا عَلَيْهِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ : الطَّلَاقُ مَشْرُوعٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ ، وَتَعْتَرِيهِ الْأَحْكَامُ التَّكْلِيفِيَّةُ الْخَمْسَةُ :			
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا) ﴿صحيح أبي داود ، صحيح النسائي ، صحيح ابن ماجه﴾			
ج./ عَدَدُ ثَلَاثَ حُكْمٍ لِلطَّلَاقِ فِي الْإِسْلَامِ :			
١. القضاء على أسباب النزاع و الشقاق بين الزوجين		٢. تحقيق مصلحة كلا الزوجين ودفع الضرر و الفساد عنهما	
٣. حفظ الذرية من الأمراض النفسية و الانحرافات السلوكية		٤. إعطاء كل من الرجل و المرأة فرصة أخرى لاستئناف حياة زوجية جديدة	

٢. نَصَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى بَعْضِ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ :			
السُّؤال : ٢	أ. الفرق بينهما :	وَن حَيْثُ الْحُكْمُ :	وَن حَيْثُ الدُّخُولُ :
	الرجعي :	يجوز مراجعة قبل انقضاء العدة	للمدخول بها قبل انقضاء العدة
	البائن بينونة صغرى :	يجوز مراجعة بعقد ومهر جديدين	للمدخول بها بعد انقضاء العدة ولغير المدخول بها
			على غير عوض
١.5			يكون بعوض خلعا
٠.5	ب/. اسْتَنْطِيطٌ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ : وَجُوبُ الْمَبِيتِ فِي بَيْتِ الزَّوْجِيَّةِ		
٠.5	ج/. أَذْكَرُ حُكْمًا آخَرٌ مِنْ أَحْكَامِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ بِدَلِيلِهِ : وَجُوبُ النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى فِي الْعِدَّةِ		
٠.5	قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَصْلَحُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارِزُوهُنَّ لِيُضْمِغْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلَ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ ﴿٦﴾ ﴿الطلاق : ٦﴾		

٣. دَعَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى إِحْصَاءِ الْعِدَّةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ حُكْمٍ جَلِيلَةٍ :			
أ./ عَرَّفَ الْعِدَّةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا :			
ب./ لُغَةً : مِنَ الْعَدِّ وَالْحِسَابِ ؛ وَهُوَ إِحْصَاءُ الشَّيْءِ / اصْطِلَاحًا : مَدَّةُ حَدَدِهَا الشَّرْعُ تَقْضِيهَا الْمَرْأَةُ دُونَ زَوَاجٍ بَعْدَ طَلَاقِهَا أَوْ وَفَاةِ زَوْجِهَا			
ج./ بَيَّنَّ حُكْمَ الْعِدَّةِ ، مُسْتَدِلًّا عَلَيْهِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ : الْعِدَّةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ وَجُودِ سَبَبِهَا :			
د./ قَالَ ﷺ لِطَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : (اِعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ) ﴿صحيح مسلم﴾			
ج./ سَمَّ حُكْمَتَيْنِ مِنْ حُكْمِ تَشْرِيعِ الْعِدَّةِ :			
١. تعظيم خطر عقد النكاح و الحرص على استمراره		٢. العلم ببراءة الرحم و حفظ الأنساب من الاختلاط	
٣. إظهار الحزن بفوت نعمة النكاح و الوفاء للزوج المتوفى		٤. حفظ حق الزوج في الرجعة وحق الزوجة في النفقة وحق الولد في النسب	

٤. مِنْ مَبَرَّرَاتِ اخْتِلَاعِ بَعْضِ الزَّوْجَاتِ وَهُوَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ أَبْنَائِهِنَّ وَأَبْنَاءِ ضَرَاتِهِنَّ فِي الْهَبَاتِ :			
أ./ عَرَّفَ الْخُلْعَ لُغَةً وَالْهَبَةَ اصْطِلَاحًا : * الْخُلْعُ : مِنَ الْخُلْعِ ؛ وَهُوَ النِّزْعُ وَالْإِزَالَةُ / * الْهَبَةُ : عَقْدٌ يَفِيدُ تَمْلِيكَ الْمَالِ بِلَا عَوْضٍ تَطَوُّعًا حَالِ الْحَيَاةِ			
ب./ بَيَّنَّ حُكْمَ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ : مَعَ الدَّلِيلِ : يَحْرُمُ الرَّجُوعُ فِي الْهَبَةِ بَعْدَ قَبْضِهَا بِإِذْنِ الْوَاهِبِ إِلَّا هَبَةَ الْوَالِدِ وَلَدِهِ			
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هَبَةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا ؛ إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ) ﴿صحيح أبي داود﴾			
٥. حكم شرعي : مشروعية الطلاق ، وجوب العدة والمبيت في بيت الزوجية وحرمة الخروج منه ، وجوب تقوى الله ﷻ وحرمة تعدي حدوده			

١. أَشَارَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ أَعْلَاهُ إِلَى نَوْعَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَاقِ :		١. أَشَارَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ أَعْلَاهُ إِلَى نَوْعَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَاقِ :		السُّؤَالُ : ١
أ/. أُعْطِيَ مَفْهُومًا لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهُمَا : * السَّيِّئُ : الْمَشْرُوعُ الْجَائِزُ الْمَوَافِقُ لِلشَّرِيعَةِ ، * الْبَدْعِيُّ : الْمَحْظُورُ الْمَحْرَمُ الْمَخَالِفُ لِلشَّرِيعَةِ				
ب/. وجوه المقارنة :		من حيث العدد :		
الطلاق السني :		من حيث الوقت :		
1.5	الحامل المُستبِئين حملها أو الآبِيس	طلّاقها في طهر لم تُجامع فيه	طلقة واحدة	السُّؤَالُ : ٢
1.5	الحائض أو النفساء	طلّاقها في طهر جامعها فيه و لم يستبِئين حملها	أكثر من طّلاق في طهر	
٢. شَرَعَ اللَّهُ ﷻ الْعِدَّةَ عِنْدَ وَجُودِ سَبَبِهَا :				السُّؤَالُ : ٣
أ/. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَةِ الْحَائِضِ وَمَنْ لَمْ تَحِضْ :				
ب/. وَضَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ عِدَّةِ الْأَرْمَلَةِ الْحَامِلِ وَالْأَرْمَلَةِ الْحَائِلِ :				
١	المطلّقة التي لم تحض : ثلاثة أشهر	المطلّقة التي تحيض : ثلاث حيض و	المطلّقة التي لم تحض : ثلاثة أشهر	السُّؤَالُ : ٣
١	الأرملّة الحائِل : أربعة أشهر وعشرا	الأرملّة الحائِل : وضع الحمل و	الأرملّة الحائِل : أربعة أشهر وعشرا	
الطلاق الرجعي :		الطلاق البائن بينونة صغرى :		السُّؤَالُ : ٣
طلّاقها ثانيّة ثم راجعها		طلّاقها طلاقاً أوّلي دون مراجعتها		
طلّاقها القاضي بطلّابٍ منها		طلّاقها طلاقاً الأخيرة		
. الْمَجْمُوعُ الْكُلِّي :				٣٠ ن